



أدب العالم الثالث



نظفة حبه مع جواهر شعبه : مادة فنه . وهو بهذا لا يكون قد عبر عن ظلمات شعبه فحسب ، وإنما عبر عن سقوفه الإنسانية ليربط ثقافته الغربية ، مع ثقافة الشعوب لأخرى .

ان الارتباط بالجواهر الشعبية ، القسوة والظلمة في المدن والإريف ، حتى تعلّمها والسلم منها في ان (ماونسي بونغ) . ويكون مهمه الأدب هنا ، النزول الى التراث الشعبي ، وصقله وطوره وطرحه بعد ذلك على الجماهير ، سواءها مع روح العصر ، دافعا الثورة التي الإمام . وهذا يكون قد ساهم في حركة شعبه ، بصورة حقه ، بعيدا عن الإفراط ودوح الفوغاتيه الغربية .

● الأدب الثوري في هذه الظروف عليه ان يكون مغرما . الدعوة الى الهدم وتخريب العادات والمثل الإقطاعية والرجعية ، وإطلاق أكثر الصيحات جزاء وثورية ، من أجل ناسي عالم أفضل .

لهذا ترى مثفي بلدان العالم الثالث ، يلقنون نغمة وشغف أشعار ناظم حكيم وبرودا ، وروايات الكتاب السوفيات بعد انصار ثورة أكتوبر . وكذلك روايات وأشعار كتاب أمريكا اللاتينية وأفريقيا . بجانب هذا ، فالتا نجد أيضا بعض الكتاب الهزيلة ، الفته والدمع ، التي عزف عنها الجماهير ، ذات الحس المعوي العمق ، رغم انها تفرح من صلب العالم الثالث ، بسبب ان كتابها ، انظفوا على أنفسهم ، ولم يدركوا أهمية ومعنى الاتصال والواصل مع الجماهير

ذات يوم قررت إحدى الفصائل الثورية ، في جيش التحرير الوطني الفيتنامي ، مهاجمة إحدى القطعات الأمريكية ، بهدف الحصول على شيء هام كان الأميركيون قد غنموه من التوار ، في هجمة جبانة مفاجئة . ذلك الشيء البكر ، الهام كان موضوع رواية شولوخوف المعروفة : « الأرض البكر حراتها » .

في الجيش الأحمر الصيني قامت فعيلة بكتابة رواية « مشتركة » عن دورها في حرب التحرير الثورية . بينما يوم كتاب ميخائيل زيبارتوف ذات أجل محدد ، لمسكرات الجنود وأرباب الجلادين ، في سبيل أعمال أدبية شعرا أو رواية ، عن حياتهم .

وفي الظروف الحالية الحاضرة ، حيث يستغل « لايو » الإمبريالية الأمريكية كل شيء من أجل حرف نضال الشعوب ، وبسبب سقوط الياس والوطن في صغورها ، فان الأدياء في بلدان العالم الثالث (العالم الثالث سيمر بسر فاس) ، مدعوون الى مواجهة أولئك «اللايين» بكل جد ونشاط وحماة ، وقدرته على استيعاب معطيات الحياة الجديدة .

وكم نغري هام نشر في ألواسات المتحدة ، في الأشهر الأولى من هذا العام ، ان الخبرات المركزية الأمريكية ، قد أنفقت مبالغ طائلة من الدولارات الأمريكية على دور النشر في افكار آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية . كما قدمت أيضا عشرات الألوف من الدولارات الى بعض المثقفين كهدايا . ونفس الوقت أيضا ، قامت باستخدام العديد من الأدياء والعلمانيين من بلدان العالم الثالث ، الى بعض مؤسساتها الثقافية ، تحت مظلة الفاء محاضرات عن الفن والثقافة في الشرقين : الأوسط والأقصى ، على ان الهدف من ذلك كله ، هو ربط هؤلاء في محلة المحاربات الأمريكية . بدنا من تلك الوقائع ، علينا ان نلاحظ بان النضال الذي يجب ان يخوضه المثقفون والأدياء الثوريون في العالم الثالث ، معنى مسانحة أساليب :

● الأولى : الارتباط بالجواهر ، ومشاركتها ظروف حياتها ، والواجب مع طماطها الرعيمة حيث توجد هذه الجماهير . ان المسك لا حياء له خائن ماء ، وكذا الأدب فانه أيضا لا يمكن ان ينحرف اعتلا جيفة الا اذا قام افلاان

في الجيش الأحمر الصيني قامت فعيلة بكتابة رواية « مشتركة » عن دورها في حرب التحرير الثورية . بينما يوم كتاب ميخائيل زيبارتوف ذات أجل محدد ، لمسكرات الجنود وأرباب الجلادين ، في سبيل أعمال أدبية شعرا أو رواية ، عن حياتهم .

وفي الظروف الحالية الحاضرة ، حيث يستغل « لايو » الإمبريالية الأمريكية كل شيء من أجل حرف نضال الشعوب ، وبسبب سقوط الياس والوطن في صغورها ، فان الأدياء في بلدان العالم الثالث (العالم الثالث سيمر بسر فاس) ، مدعوون الى مواجهة أولئك «اللايين» بكل جد ونشاط وحماة ، وقدرته على استيعاب معطيات الحياة الجديدة .

وكم نغري هام نشر في ألواسات المتحدة ، في الأشهر الأولى من هذا العام ، ان الخبرات المركزية الأمريكية ، قد أنفقت مبالغ طائلة من الدولارات الأمريكية على دور النشر في افكار آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية . كما قدمت أيضا عشرات الألوف من الدولارات الى بعض المثقفين كهدايا . ونفس الوقت أيضا ، قامت باستخدام العديد من الأدياء والعلمانيين من بلدان العالم الثالث ، الى بعض مؤسساتها الثقافية ، تحت مظلة الفاء محاضرات عن الفن والثقافة في الشرقين : الأوسط والأقصى ، على ان الهدف من ذلك كله ، هو ربط هؤلاء في محلة المحاربات الأمريكية . بدنا من تلك الوقائع ، علينا ان نلاحظ بان النضال الذي يجب ان يخوضه المثقفون والأدياء الثوريون في العالم الثالث ، معنى مسانحة أساليب :

● الأولى : الارتباط بالجواهر ، ومشاركتها ظروف حياتها ، والواجب مع طماطها الرعيمة حيث توجد هذه الجماهير . ان المسك لا حياء له خائن ماء ، وكذا الأدب فانه أيضا لا يمكن ان ينحرف اعتلا جيفة الا اذا قام افلاان

مسرحية "كارت بلانش" في كتاب



« وحتى نعلم من المسرح الغاية التي نرجوها ، بحث ان نعلمه شيئا ، شيئا ، مبهجا ، متازا ومؤثرا ، نافذا كالشمس .

بحث ان نعرفه من كل ثيابه القديمة . من كل ما يقفله من الخدمة المبرورة . ليكن وسعا ليكن نقيا ليكن لا أخلاقيا .

نريد ان نحافظ على تأثيره ونحركه الدائب في قلب العالم . ان يحرق لوفت وان يبدأ هذا الوقت ، أي موقف ، انطلاقا من الواقع »

هذه هي سمات المسرح الذي يريده الكاتب المسرحي الشاب (عصام محفوظ) . . . دعوته الى مسرح « ملتزم » ، مسرح مؤثر ، وبعد هذا لا يعم الشكل الذي يخاره المؤلف لتحقيق رؤيته وعكس موقفه ازاء الأحداث والأشخاص . . . المهم ان يكون هذا الشكل قد حقق موقف الكاتب ، بشكل سرده جمهوره ماثلا نفسه وإياها حقيقة . يبدو ان الزميل (محفوظ) قد عبر في « كارت بلانش » عن النموذج الذي يريده لهذا المسرح ، المسرح الذي يعكس الواقع ، يعكس ما يجره من تناهات وسامات ومن عمليات البيع والشراء لعربات الناس لاستخلاص الغائب ومن ثم فرض الهيمنة بعد تجريد الناس من حرياتهم . ولم يكن الكاتب في هذه المسرحية قد عكس تناقض هذا الواقع بل دنى الى اتخاذ موقف ازاء هذا النوع من الهيمنة التي ظلت الحياة يبرقع لامة من أجل بهرجتها وأخفاء الوجه الاضمر لها . . . الوجه الإنساني الذي اغتصبت إنسانيته .

مسرحية « كارت بلانش » هذه لا تخضع لآلياته الرمزية التي المسرح رغم ما تحمله شخصيا من دلالات كثيرة . . . وتكت أود لو أسخر المؤلف في عرض الموضوع بشكل واقعي (وأقصد علاقيا واهمية) دونما اشارات مباشرة الى الاستكشاف الرسمية لمعوم النظام (كما جاء في المشهد الخامس مثلا) . . . كما ان الموقف الابجاسي للشباب قد أخذ شكلا مباشرا وواضحا أفقد (في داي) تكة التأمل التي أرى أهميتها في المسرح الجديد الذي يدعو الى إيقاف المشاهد والرجل معه الى البيت الى الشارع الى محل عمله . . . وعدم قطع الصلة به بعد اسدال الستار . . . ان المؤلف قد صقق المشاهد بواقعه دونما فهم موضوعي لدوافع التحول ومعطياته ، كما حاول في الوقت ذاته الاسعاده من للمسرح المباشر وشكل خاص مسرح (برشب) ولكنه كان خائفا من التوفيق في معوم تنظيم ما يسمى بالجدار الرابع وجعل المشاهد يفتقا دون ان يتفهم بالأحداث شعوريا فييات مباشرة في « كارت بلانش » اغلاقية أكثر منها مباشرة نوعية . (يقول برشب . . . ان مسرحنا يجب ان ينهي لدى الناس متعة الفهم والادراك ، ويجب ان يدرهم على الانقياس بغير الواقع . لا يكفي ان يسمع متفرجوننا كيف تحرق بروميثيوس ، بل يجب أيضا ان يتربوا على خبره ، والأقياس بهذا التحير . يجب ان تعلمهم في مسرحنا كيف يشعرون بكل الفرح والبهجة اللتين يشعرون بهما المكتشف والمخترع وكل النصر الذي يستشره الغائز على الغضبان) .

ان المباشرة الاغلاقية قد جاءت ثقيلة ضمن التسلسل المنهج للأحداث وكان بويدي لو تخلف منها الزميل المؤلف .

كانتني . كيف يعني . . . مثل لازم نشغل ؟ الشاب - مبلى الشغل ضروري . . . شرط ما

قاسم حول

مقاطع من تلمود الترم

مقاطع من تلمود الترم

مقاطع من تلمود الترم

مقاطع من تلمود الترم

مقاطع من تلمود الترم

مقاطع من تلمود الترم

مقاطع من تلمود الترم

مقاطع من تلمود الترم

مقاطع من تلمود الترم

مقاطع من تلمود الترم

مقاطع من تلمود الترم

شعر : خالد يحي الدين برداوي

مقاطع من تلمود الترم

مقاطع من تلمود الترم

مقاطع من تلمود الترم

مقاطع من تلمود الترم

مقاطع من تلمود الترم

مقاطع من تلمود الترم

مقاطع من تلمود الترم

مقاطع من تلمود الترم

مقاطع من تلمود الترم

مقاطع من تلمود الترم

مقاطع من تلمود الترم

مقاطع من تلمود الترم

مقاطع من تلمود الترم

عريف الكتاب انه احد مسرحه عن قصه « يوب » في الكتاب المقدس .

حسب للاحظ العاوي ان في المسرحيه روحا رسه قائمه حزنيه . صاره : وان في الامكان بعصرها - قصه يوب - (بعد ان مضت عليها الاف السنن ومثلت عصرها) بعصرنا نورسا

عريف الكتاب انه احد مسرحه عن قصه « يوب » في الكتاب المقدس .

عريف الكتاب انه احد مسرحه عن قصه « يوب » في الكتاب المقدس .

عريف الكتاب انه احد مسرحه عن قصه « يوب » في الكتاب المقدس .

عريف الكتاب انه احد مسرحه عن قصه « يوب » في الكتاب المقدس .

عريف الكتاب انه احد مسرحه عن قصه « يوب » في الكتاب المقدس .

عريف الكتاب انه احد مسرحه عن قصه « يوب » في الكتاب المقدس .

عريف الكتاب انه احد مسرحه عن قصه « يوب » في الكتاب المقدس .

عريف الكتاب انه احد مسرحه عن قصه « يوب » في الكتاب المقدس .

عريف الكتاب انه احد مسرحه عن قصه « يوب » في الكتاب المقدس .

عريف الكتاب انه احد مسرحه عن قصه « يوب » في الكتاب المقدس .

عريف الكتاب انه احد مسرحه عن قصه « يوب » في الكتاب المقدس .

عريف الكتاب انه احد مسرحه عن قصه « يوب » في الكتاب المقدس .

أيوب ميخائيل نعيمة: الموت في الحياة

على غايه النظام وغايه العدل وغايه الاحكام عتسا مع مذهبه « رفض لرفس » لان هناك قوه اعلى ادري منا بما نريد ؟ وما كان ونكون دونما صالحا وعمدا . . . وهذا محض جين وحيايه لصناعتنا ان فيلناه دائما . . .

على غايه النظام وغايه العدل وغايه الاحكام عتسا مع مذهبه « رفض لرفس » لان هناك قوه اعلى ادري منا بما نريد ؟ وما كان ونكون دونما صالحا وعمدا . . . وهذا محض جين وحيايه لصناعتنا ان فيلناه دائما . . .

على غايه النظام وغايه العدل وغايه الاحكام عتسا مع مذهبه « رفض لرفس » لان هناك قوه اعلى ادري منا بما نريد ؟ وما كان ونكون دونما صالحا وعمدا . . . وهذا محض جين وحيايه لصناعتنا ان فيلناه دائما . . .

على غايه النظام وغايه العدل وغايه الاحكام عتسا مع مذهبه « رفض لرفس » لان هناك قوه اعلى ادري منا بما نريد ؟ وما كان ونكون دونما صالحا وعمدا . . . وهذا محض جين وحيايه لصناعتنا ان فيلناه دائما . . .

على غايه النظام وغايه العدل وغايه الاحكام عتسا مع مذهبه « رفض لرفس » لان هناك قوه اعلى ادري منا بما نريد ؟ وما كان ونكون دونما صالحا وعمدا . . . وهذا محض جين وحيايه لصناعتنا ان فيلناه دائما . . .

على غايه النظام وغايه العدل وغايه الاحكام عتسا مع مذهبه « رفض لرفس » لان هناك قوه اعلى ادري منا بما نريد ؟ وما كان ونكون دونما صالحا وعمدا . . . وهذا محض جين وحيايه لصناعتنا ان فيلناه دائما . . .

على غايه النظام وغايه العدل وغايه الاحكام عتسا مع مذهبه « رفض لرفس » لان هناك قوه اعلى ادري منا بما نريد ؟ وما كان ونكون دونما صالحا وعمدا . . . وهذا محض جين وحيايه لصناعتنا ان فيلناه دائما . . .

على غايه النظام وغايه العدل وغايه الاحكام عتسا مع مذهبه « رفض لرفس » لان هناك قوه اعلى ادري منا بما نريد ؟ وما كان ونكون دونما صالحا وعمدا . . . وهذا محض جين وحيايه لصناعتنا ان فيلناه دائما . . .

على غايه النظام وغايه العدل وغايه الاحكام عتسا مع مذهبه « رفض لرفس » لان هناك قوه اعلى ادري منا بما نريد ؟ وما كان ونكون دونما صالحا وعمدا . . . وهذا محض جين وحيايه لصناعتنا ان فيلناه دائما . . .

على غايه النظام وغايه العدل وغايه الاحكام عتسا مع مذهبه « رفض لرفس » لان هناك قوه اعلى ادري منا بما نريد ؟ وما كان ونكون دونما صالحا وعمدا . . . وهذا محض جين وحيايه لصناعتنا ان فيلناه دائما . . .

على غايه النظام وغايه العدل وغايه الاحكام عتسا مع مذهبه « رفض لرفس » لان هناك قوه اعلى ادري منا بما نريد ؟ وما كان ونكون دونما صالحا وعمدا . . . وهذا محض جين وحيايه لصناعتنا ان فيلناه دائما . . .

على غايه النظام وغايه العدل وغايه الاحكام عتسا مع مذهبه « رفض لرفس » لان هناك قوه اعلى ادري منا بما نريد ؟ وما كان ونكون دونما صالحا وعمدا . . . وهذا محض جين وحيايه لصناعتنا ان فيلناه دائما . . .

على غايه النظام وغايه العدل وغايه الاحكام عتسا مع مذهبه « رفض لرفس » لان هناك قوه اعلى ادري منا بما نريد ؟ وما كان ونكون دونما صالحا وعمدا . . . وهذا محض جين وحيايه لصناعتنا ان فيلناه دائما . . .

صدر عن منشورات «مواقف» بالتعاون مع الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين شهادة الأطفال في زمن الحرب

اعداد: منى السعودي
الافراج لبيني ، فداء ميمر تحمادي

اطلب نسخك على : ص.ب ١٤٨٩ - بيروت
التصن ١٠.٥.١